[830] 45 - وعن [حمران] ابن أعين، قال لي أبو جعفر عليه السلام: إن عليا عليه السلام كان محدثا وأخبرت أصحابي بذلك، قالوا: لي ما صنعت شيئا ! هلا سألته من كان يحدثه ؟ فرجعت إليه، وقلت ما قالوا، فقال لي: يحدثه ملك. قلت: إنه نبي ؟ قال: لا. ثم قال: أو (1) كصاحب سليمان - يعني آصف بن برخيا - أو كصاحب موسى، أو كذي القرنين، أو ما بلغكم أنه قال: فيكم مثله (2) بل هو أفضلهم وخيرهم. (3) 46 - وعن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان علي عليه السلام محدثا. قلت: وما آية المحدث ؟ قال: يأتيه الملك، فينكت في قلبه كيت وكيت (4). (5) فقال ابن أبي يعفور لابي عبد ا عليه السلام: إنا نقول: إن عليا عليه السلام [كان] ينكت في اذنه، أو يقذف في قلبه، وإنه كان محدثا. قال: فلما أكثرت عليه (6) قال لي: إن عليا عليه السلام كان - يوم [بني] (7) قريظة

_____ 1) قال المجلسي ره: " أو " هنا بمعنى " بل " كما قيل في قوله تعالى في سورة الصافات: 147 " مائة ألف أو يزيدون ". أو المعنى: لا تقل انه نبى، بل قل محدث، أو كصاحب سليمان أو المعنى أن تحديث الملك قد يكون لنبى، وقد يكون لغيره كصاحب سليمان. 2) فقد روى أنه صلى ا عليه وآله قال: ان عليا ذو قرنى هذه الامة. 3) رواه في بصائر الدرجات: 321 ح 3 باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحارث بن المغيرة، عن حمران مثله إلى قوله " وفيكم مثله ". وفي الكافي: 1 / 269 ح 4 قطعة وص 271 ح 5 باسناده من طريقين إلى حمران مثله، عنه اثبات الهداة: 7 / 439 ح 8 بالطريق الاول. وفي الاختصاص: 281 بالاسناد إلى حمران مثله. وأخرجه في البحار: 26 / 70 ح 11 عن البصائر والاختصاص. 4) كيت وكيت - بفتح آخرهما وقد يكسر -: كناية عن الحديث والخبر. 5) رواه في بصائر الدرجات: 322 ح 4، وفي امالي الطوسي: 260 باسناديهما إلى أبي بصير مثله، عنهما البحار: 26 / 67 ح 4. 6) في رواية الاختصاص بلفظ " فلما رأني قد كبر على قوله ". 7) من البصائر والاختصاص. [*]

_____